

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المرتبة الأولى الولاة من أمراء الطبلخاناه وهي سبع ولايات بالوجهين القبلي والبحري على ما استقر عليه الحال .

فأما الوجه القبلي ففيه أربع ولايات من هذه الرتبة وهي ولاية البهنسي وولاية الأشمونين وولاية قوص وهي أعظمها حتى إن واليها كان يركب بالشبابه أسوة النواب بالممالك وولاية أسوان وهي مستحدثة في الدولة الظاهرية برقوق وكانت قبل ذلك مضافة إلى والي قوص يجعل فيها نائبا من تحت يده وكانت ولاية الفيوم طبلخاناه ثم استقرت كشفا على ما تقدم . أما أسيوط فلم يكن بها وال لكونها مقر نائب الوجه القبلي ومقر والي الولاة من قبله وسيأتي ما كان ولاية طبلخاناه من الوجه القبلي ثم نقل .

وأما الوجه البحري ففيه أربع ولايات من هذه الرتبة وهي ولاية الشرقية ومقر واليها بلبس وولاية المنوفية ومقر واليها مدينة منوف وولاية الغربية ومقر واليها المحلة الكبرى وهي تضاهي ولاية قوص من الوجه القبلي إلا أن واليها لم يركب بالشبابه قط وولاية البحيرة ومقر واليها مدينة دمنهور وربما عطلت ولايتها لكونها مقرة النائب وقد تقدم أن ولاية النائب قبل أن تستقر نيابة كانت ولاية طبلخاناه .

المرتبة الثانية من الولاة أمراء العشرات وهي سبع ولايات بالوجهين فأما القبلي ففيه من هذه الرتبة ثلاث ولايات ولاية الجيزة وكانت قبل ذلك طبلخاناه وولاية إطفح ولم تزل عشرة وولاية منفوط وولايتها عشرون وكانت قبل ذلك ولاية طبلخاناه وقد كان بعيداب في الأيام الناصرية ابن قلاوون وما بعدها وال أمير عشرة يولى من قبل السلطان ويراجع والي قوص في الأمور المهمة .

وأما الوجه البحري ففيه أربع ولايات من هذه الرتبة ولاية منوف وولاية